

# تخریج الفروع على الأصول من خلال عمدة الأحكام (الدلالات 7) -

رمز المقرر 284mlsi

عامر بهجت

طيب يا مشايخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. المنطوق هو المفهوم دلالة اللفظ باعتبار محل الدلالة القسمة. اما منطوق واما مفهوم. هذا التقسيم الاجمالي. من جهة اخرى الى - 00:00:00 المفهوم وعكسه المنطوق في المنظوم هذا هو اذا من جهة محل الدلالة تنقسم الى ايش؟ قسمين منطوق ومفهوم. ما هو المنطوق؟ دلالة المنطوق. هي دلالة النص في كحل النطق. دلالة المفهوم دلالة اللفظ او ها في غير - 00:00:20 ها في غير محل النطق ممکن تقول النص وممکن اللفظ ماشي المنطوق قسمان منطوق ايش؟ صريح وهو الاصل ومنطوق غير صريح وهو ثلاثة انواع. ثلاث انواع ولا ثلاثة انواع النوع مذكر ولا مؤنث - 00:00:42 الانواع جمع نوع والنوع حسب علمي انه مذکى اذا نقول ثلاثة ثلاثة بالباء قل للعشرة في عد ما احدهم مذکرة كما قال ابن مالك في الآلفية الاول المنطوق الصريح وهو الاصل. المنطوق الصريح وهو ايش يا شيخ؟ وهو الاصل - 00:01:11 مثال ذلك عن ابی هریرة رضی الله تعالی عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال لا تلقوا الرکبان ولا بیع بعضکم علی بیع بعض ولا تناجشو ولا بیع حاضر لیاد ولا تسرعوا الغنم و من ابتعد - 00:01:38 فهو بخیر النظرین بعد ان يحلبها ان رضیها امسکها وان سخطها ردها وصاع من تمر وفي لفظ وهو ثلاثة مثلا النهي عن تلقي الرکبان في هذا الحديث مأخوذه من المنطوق ولا من المفهوم - 00:02:03 شوف قدامک في محل للنطق ولا في غير محل للنطق؟ في محل النطق اذا هذا مفهوم ولا بیبع بعضکم علی بیع بعضه. كذلك دلاته على النهي عن هذه الصورة دلالة منطوق - 00:02:29 وهکذا ها ومن ابتعها فهو بخیر النظرین بعد ان يحلبها رضیها مسکها مسخطها ردها وصاع من تمر لكن شوف هنا مثلا وهو بالخیار ثلاثة دلالة هذا الحديث على ثبوت الخیار في ثلاثة ایام. منطوق ولا مفهوم - 00:02:43 ها وهو بالخیار ثلاثة منطوب. طيب دلاته على عدم ثبوت الخیار بعد الایام الثلاثة. مفهوم تکلم عنه وهو حدیث قال في الثلاثة في خیار لكن من غير المنطوق به نأخذ من دلالة ما سکت عنه انه بعد الثلاثة لا خیار - 00:03:03 طبعا ليس المقصود تقریر المسألة الفقهیة وانما المقصود التمثیل. والشأن لا یعترض المثال اذ قد کفى الفرض ايش؟ والاحتمال حدیث اخر عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال مطل الغنی - 00:03:23 ظلم المطل مماطلة في سداد الدين. فاما اتبع احدهم على مليء فليتبع. دلالة هذا الحديث على ان ان الغنی مماطل في سداد الدين ظالم منطوق ولا مفهوم؟ منطوق. لكن هل الحديث تکلم عن تأخر المعسر في سداد الدين؟ لا لكن - 00:03:42 افهموا من المفهوم نقول مطل الغنی ظلم معناه المعسر ما هو ظالم ما عنده فلوس واضح؟ هذا مفهوم ما هو اللي نتكلم عليه؟ سیأتي ان شاء الله طيب المنطوق غير الصريح وهو ثلاثة انواع من الدلالة. دلالة الاقتضاء - 00:04:06 وهي دلالة النص او اللفظ على محدود مقدر لا یستقيم الكلام بدونه. مثال ذلك عن عن عمر ابن الخطاب رضی الله عنہ قال سمعت رسول الله صلی الله علیہ وسلم یقول انما الاعمال بالنيات وفي روایة بالنية - 00:04:24 نقف هنا انما الاعمال بالنيات. يعني العمل ما يمكن يوجد الا بنية ولا لا یصح الا بنية لا یصح انت ممکن تعمل العمل وانت ذهنك يعني

سارح عن النية صح - 00:04:46

اذا النية غير موجودة والعمل موجود صح اي نعم لكنه لا يصح منك. فلذلك هنا لابد من تقدير انما صحة الاعمال لاحظت؟ هذا التقدير اسمه دالة الاقتضاء الاقتضى التقى في العبارة. تمام - 00:05:04

ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله شوف هذه الجملة. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله - 00:05:24

حتى يكون المبتدأ شف الخبر هو الذي يفيدك شيئاً جديداً طيب وهذا هو مبتدأ الخبر هنا جواب الشرط طيب قال لك الذي يهاجر الى الله ورسوله هو في حقيقة الامر يهاجر - 00:05:34

الى الله ورسوله حتى ننزعه كلام الشرع عن ان يكون كلاماً غير مفيد فلا بد من تقدير فنقول فمن كانت هجرته الى الله ورسوله اراده وقصد. فهو هجرته الى الله ورسوله ثواباً - 00:05:51

واجرى لابد من هذا التقدير ولا يمشي الحال بدون التقدير. لابد من هذا التقدير ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهو هجرته الى ما هاجر اليه هنا هذى الحاسة المفروض تطلع مع اللي بعده - 00:06:11

ما ادرى لماذا جمعت هذه الحاشية اي نعم تكرار هذا خطأ. مجرد تكرار نمسح من كذا اثنين وثلاثة كلها نفس الحديث نفسها خلاص طيب الثاني من المنطوق غير الصريح هو دالة ايش؟ الاشارة. الاشارة. وهي دالة النص على معنى لم يسوق الكلام من اجله. معنى - 00:06:28

صحيح موجود في النص الشرعي لكن النص الشرعي لم يسوق الكلام فيه من من اجل هذه الفائدة انت استنبطتها تبعاً مثلاً مثلاً تعرفون حديث يا ابا اعمير ما فعل النغير؟ صح - 00:07:07

طيب هذا الحديث استفاد منه العلماء فوائد كثيرة منها اشياء سبق الحديث من اجرها ومنها اشياء لم ينسق الحديث من اجلها مثلاً قال بعضهم فيه دليل على ان امساك الطير انسان عنده طير من برا المدينة - 00:07:22

صادروا برة وامسكته ودخل به المدينة فانه لا بأس به بدلالة ان هذا الصحابي الصغير عنده نذر هذا الطائر صح طيب هل الحديث سبق لبيان احكام حرم المدينة واحكام الصيدلة؟ ولكن استفدى من هذا - 00:07:36

الآن يعطيك امثلة دالة الاشارة ساق الحديث لم ينسق من اجله قال لك مثل ايش شوف عن جابر رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني مو عادتنا نكتب الاستدلال - 00:07:52

شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة. ثم قام متوكلاً على بلال فامر والله وحث على طاعته ووعظ الناس ذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وقال تصدقن فانكن - 00:08:07

أكثر حطب جهنم فقامت امرأة من سقة النساء سفعاء الخبيث شف بعض العلماء وقف هنا فقامت امرأة موسيقة النساء. الحديث يتكلم عن صلاة العيد وصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الى العيد. صح ولا؟ ما هو قاعد يتكلم عن حجاب المرأة مثلاً - 00:08:27

فجاء بعض العلماء قال والله هذه امرأة قامت النساء سفعاء الخدين هل يدل على انها كانت كاشفة للوجه او لا خذ ايظاً مثالاً اخر في نفس الحديث فقالت لم يا رسول الله؟ قال لانك تكثرن الشكاء - 00:08:44

طيب بس خلني هنا وقال تصدقوني اه فقالت امي يا رسول الله قال لانك تكثرن الشكاء وتکفرن العشير طيب قال فجعلنا يتصدقون من حليهنهن يلقيهن في ثوب بلال من اقرطتهن وخواتيمهن - 00:08:59

القرد هو ايش حلق قال ابن بعض العلماء فيه دليل على ان المرأة يجوز انها تلبس الحلق حتى لو كانت بتخرم اذنها وتحط حلق ما في مشكلة والدليل هذا الحديث - 00:09:21

طيب هل الحديث سبق لبياني هذا ولا سبق لاحكام العيد نحكم لكن لا بأس تدقيق وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهم ان رجلاً انهم قالا ان رجلاً من الاعراب اتى رسول - 00:09:37

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب الله. فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقضي  
بيننا بكتاب الله واذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا - [00:09:54](#)  
انا بامرأتي واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمئة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان ما على ابني جلد مئة  
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي بيده لاقضين بينكمما بكتاب الله -

[00:10:14](#)

الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وابد يا انيس لرجل من اسف الى امرأة اعترفت ترجمها قال تمام؟ قال  
فغدا عليها فاعترفت. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فترجمت. العسيف الاجير - [00:10:34](#)  
طيب الحديث هذا سياقه لبيان مسألة ايش؟ حد ها؟ الزنا. لكن هل يمكن ان نستنبط منهم استنباط اخر الجواب نعم مثلا في قوله  
فسألت اهل العلم فاخبروني فيه دليل على ان هناك من الصحابة من كانوا يوصون في ذلك الزمان بانهم اهل - [00:11:01](#)  
العلم واضح فسألت اهل العلم مثلا يعني هذا مثال على ذلك العسيف الاجير وفيه دليل ايضا مثلا ان على جواز كون الرجل اجيرا صح  
ولا لا مم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقات. فقيل منع ابن  
جميل وخالد بن الوليد والعباس - [00:11:25](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله. واما خالد فانكم  
تضلمون خالدا وقد احتبس اذراعه واعتاده في سبيل الله. واما العباس فهي - [00:11:56](#)  
ومثلها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنه ابيه في هذا الحديث فيه دليل على وقف المنقولات الان هذا الحديث يتكلم عن  
قضية الصدقة صح؟ اصل الكلام سيقه انه بعثه على الصدقة. لكن لاحظ قال واما الان ها - [00:12:16](#)  
واما خالد فقد احتبس اذراعه يعني جعلها وقفا فيه دليل على ان يجوز الوقف حتى لو ما كان عقار مو لازم الوقف يكون عقار كالبيت  
واضح؟ هذى دالة ايش اشارة بانها استدال بالنص في غير موسيقى من اجله. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس  
عند النبي صلى الله - [00:12:37](#)

عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت ها؟ فقال ما لك فقل ما لك اي نعم شنو نعم كيف اذرعه جمع درع نعم احسن  
قال نعم قال مالك؟ قال وقعت على امرأتي وانا صائم وفي رواية صرت في اهلي في رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هل تجد رقبة تعتقها - [00:13:02](#)

قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا. قال لا. قال فمكث النبي صلى الله  
عليه وسلم. وبينما نحن على ذلك اذ اوتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر - [00:13:37](#)  
والعرق المكتل وقال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فايش؟ فتصدق به. فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله. فوالله ما بين  
لابتتها. يريد الحرب مرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك -  
[00:13:54](#)

طيب الحديث سياقه في احكام اليمين ولا في احكام من جامع في نهار رمضان اللي جامع في نهار رمضان استدل به العلماء مسألة  
تتعلق بالایمان وهو انه يجوز للانسان ان يحلف بناء على غلبة - [00:14:17](#)  
الظن خالص بناء على غلبة الظن من غالب على ظنه جاز له ايش؟ ان يحلف بناء على غالب ما بين لابتتها  
يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي - [00:14:33](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدأت انيابه ثم قال اطعموها لك اهلك هذا الرجل لما حلف انه ما في افقر منه بنى على  
اليقين ولا على غلبة الظن؟ على غلبة الظن ترى شوية وبنخلص يوسف ها - [00:14:52](#)

نعم اي نعم ايضا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب فيها احدهم اغسله سبعا  
هذا الحديث مسوق لغسل نجاسة الكلب. الكلب لما يلغ في الاناء. طيب قال بعض العلماء رحمة الله تعالى عليهم - [00:15:04](#)

هذا فيه دليل ها هذا فيه دليل على ان الماء القليل ينجس بمجرد ملاقة النجاسة الاناء غالبا هذا الماء الذي فيه قليل ولا كثيرها انانه مئتين لتر ولا كم؟ غالبا دون القلتين صح ولا لا - [00:15:29](#)

ولذلك ايضا جاء في رواية فليرقه. فقال بعض العلماء فيه دليل على ان الماء القليل ينجس بملاقاة النجاسة لحكمنا بتنجس هذا الماء بملاقاة هذى دلالة ايش يا معاذ دلالة الاشارة. قال دلالة الثالث من انواع الدلالة المنطق غير - [00:15:55](#)

الصريح المنطق غير ايش ؟ الصريح الثالث دلالة الایماء والتنبيه. وهو اقتران الحكم بوصف على وجه يشعر بالتعليم والسنناء علل به وسمه ايماءات. مثال ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارظ الحبشة يقال لها - [00:16:16](#)

ها وكانت ام سلمة وام حبيبة ايتها ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاورها فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح. بنوا على قبره مسجدا. ثم صوروا في تلك الصور. تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله. اولئك - [00:16:39](#)

ها اذا مات فيهم الرجل الصالح بنى على قبر مسجد ثم صبروا في تلك الصور اولئك شرار الخلق. حكم عليهم بناء على حكم عليهم بانهم شرار الخلق بناء على اي وصف - [00:17:00](#)

الوصف المذكور في الحديث. اذا لماذا جعلنا هذا الوصف علة للحكم عليهم بانهم شرار الخلق؟ بدلالة الایماء والتنبيه ان قرن الحكم بوصف جاء وسمه الامايم. مثال اخر عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:17:14](#) وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفه منهم فيهم ابو قتادة وقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة فلم يحرم فيبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل ابو قتادة - [00:17:34](#)

فعقر منها ايش اتنا فنزلنا فاكلنا من لحمها اكلوا من لحم حمور حمر الوحش نعم ثم قلنا اأكل لحم صيد ونحن محرومون؟ فحملنا ما بقى من لحمها فادركتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك - [00:17:53](#)

فقالت منكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها؟ قالوا لا. قال فكلوا. اذا عندنا حكم فكلوا. وعندها ها؟ هل منكم احد امره ان يحمل عليه ويشار اليها؟ قالوا لا. اذا لماذا جاز لهم ان يأكلوا؟ لأنهم لم يعينوا ذلك - [00:18:12](#)

الشخص على صيدها. اما لو اعان المحرم على صيد فانه لا يأكل منه واضح هذى دلالة دماء التنبيه. وفي رواية فقال هل معكم منه شيء؟ فقلت نعم فناولت العضد فاكلها. وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما - [00:18:32](#)

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم يقدم عليكم وفدهم حمى يثرب. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرموا الاشواط الثالثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعهم ان يرموا الاشواط كلها الا البقاء عليهم. شف لاحظ فيه وصف - [00:18:51](#)

انه المشركون قالوا ها يقدم عليكم وفدهم حمى يثرب وفيه حكم وهو الامر بالرمل الصراع في الاشواط ماشي وان يمشوا ما بينهم. اذا دل ذلك على ان علة الامر - [00:19:13](#)

هي ايش؟ هي قول المشركون انه يقدم عليكم قوم وهانتهم حمى يثرب. لكن مع هذا بالمناسبة في بعض المسائل الاستثناءات تزول العلة ويبقى الحكم منها هذا. فقد زالت العلة وبقي حكم - [00:19:31](#)

الرمل مستحبها في الاشواط الثالثة عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخباث. هنا فعل النبي آآ هنا يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء - [00:19:47](#)

عند دخول الخلاء. فدل على ان دخول الخلاء هو علة مشروعة هذا الدعاء. فمتي تدعوا عند دخوله؟ اذا دخلت تقول هذا الدعاء هذا يعني مثال يعني لهذه المسألة وهنا نبه بالمناسبة ان الامام الغزالى رحمة الله بعض الناس يقول كيف هذه هذه هذه علة من باب المعنى الفقهي الامام الغزالى رحمة الله نبه على ان - [00:20:01](#)

مسالك العلة ليس بالضرورة انها تدل على العلة بالمعنى الاصولي بل قد يكون هو من باب الحكمة تمام؟ والله تعالى اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:20:23